ملخص دروس التاريخ
سنة خامسة (الثلاثي الثالث)

1-القيروان مركز إشعاع حضاري:

أسست الدولة الأغلبية على يد ابراهيم بن الأغلب سنة 184 ه.
تولى بن الأغلب ولاية إفريقية ومنذ ذلك الحين ازدهرت البلاد. إذ عرفت الحياة الاقتصادية ازدهارا كبيرا حيث كثرت الأسواق وتعددت المنتوجات الفلاحية والصناعية كالنحاس والنسيج والخزف وصناعة السفن. كما ازدهرت الفلاحة من خلال مد القنوات وبناء الصهاريج والفسقيات فتوفر الإنتاج وتنوع.
وازدهرت الثقافة والعلوم بفضل تأسيس بيت الحكمة سنة 264ه وبناء المساجد وظهور العديد من الشيوخ والعلماء.

2-الدولة الفاطمية:

الفاطميون هم أحفاد علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتشروا في بلدان مختلفة منها بلاد المغرب. تمكن أبو عبيد الله من كسب العديد من الأنصار وقام بتنظيمهم عسكريا والزحف على غربي إفريقية وأخضعها له وفي الأثناء قدم عبيد الله واتخذ من رقادة عاصمة لدولته وسيطر على أمور الحكم سنة 236ه.

تعد المهدية أول عاصمة بناها الفاطميون نسبة إلى عبيد الله المهدي. سنة 303ه نقل قاعدة ملكه من رقادة إلى المهدية خوفا من أهل القيروان. حرص الفاطميون على تكوين دولة قوية

فقاموا بتشييد عدة منشئات منها مرسى المدينة وهو مرسى تجاري وحربي متين، ودار الصناعة وهي من العجائب إذ سبقت عصرها، والجباب وهي مخازن الحبوب والمياه.

3-تونس مركز إشعاع حضاري في العهد الحفصي:

تأسست الدولة الحفصية سنة 634ه وامتدت من بجاية غربا إلى طرابلس شرقا.

-الازدهار الاقتصادي : الفلاحة هي النشاط الأساسي للسكان. تنوعت الغراسات والأنشطة الفلاحية مثل زراعة الحبوب وغراسة الأشجار المثمرة وتربية الماشية فنتج عن ذلك تنوع المنتوجات الفلاحية ووفرتها. أما الصناعة فهي متنوعة وقد تميزت بالطابع الحرفي ومن أهم الصناعات نجد النسيج والعطور والصباغة والدباغة والحدادة. وقد شجعت الدولة الحفصية على القيام بعدة اتفاقيات تجارية مع دول عديدة.

-الازدهار الثقافي : قدم العلماء و أهل الأندلس إلى إفريقية هروبا من الطاغية ملك قشتالة للاستقرار بتونس و أخذ عنهم الحفصيين الهندسة المعمارية فانتشر العمران بالعاصمة و ازدهر ازدهارا كبيرا.

اهتم السلاطين في الدولة الحفصية بالعلم والأدب وقربوا إليهم العلما ورجال الأدب وأسسوا مكتبات ومدارس وتوافد العلماء والطلبة على تونس من مختلف الجهات للدراسة بجامع الزيتونة ومن أشهر العلماء ابن خلدون.